





هل العمل فقط يُعَلِّي من شأن المرأة؟! 14

حنان حسن

08 فتاوى فيس بوك

علي سنده

10 لقطة العدد

عبدالمجيد القرح

12 (أوضاع النازحين) في حوار خاص مع عدد من مجالس ريف حلب

عبدالمملك قره محمد

16 سراقب والخروج من عنق الزجاجة

المدير العام



09 خطة بديلة لاستكمال سير العملية التعليمية في حارم

محمد رحال

02 الناتو وتركيا هل يكون الطلاق في إدلب؟

غسان الجمعة

03 هل الالتزام بالدين يمنع التفوق؟

عبدالرحمن عفورة

05 آراء السوريين في تركيا إثر مقتل عدد من الجنود الأتراك في ريف إدلب

06 (مالي غير الله) في النزوح إلى المجهول

جاد الغيث



/hibrpress



/Hibrpress



/hiberpress



info@hibrpress.com



+90 537 656 46 75



Aleppo, Syria

www.hibrpress.com

فريق العمل

المدير العام
أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سنده

مساعدو التحرير
عبد الملك قره محمد

عبير حسن
العلاقات العامة

أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

جميع المراسلات باسم المدير العام
info@hibrpress.com

العدد 328

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة



غسان الجمعة

الناتو وتركيا هل يكون الطلاق في إدلب؟

تستمر روسيا باختيار مدى فعالية منظومة الناتو التي ماتزال تعمل بخجل مع حليفها تركيا في ساحة إدلب، حيث لم تقدم دول الحلف لأنقرة سوى البيانات والتعاطف حتى اللحظة، في حين إن بوتين ومن خلفه النظام زادوا من ضغطهم العسكري على الوجود التركي ولكل منهما أهدافه في سياق لعبة عدم الانزلاق إلى حرب مفتوحة. الدول الأوروبية وعلى رأسها فرنسا وألمانيا وبريطانيا تنظر إلى تركيا من وجهين، الأولى: من واجهتها العلمانية الحديثة التي يمثلها ويحميها الجيش التركي الذي يشكل العمود الفقري للقوة البرية لما يعرف بحلف الأطلسي (الناتو). والأخرى: التعامل بالوجه الآخر مع حكومة ديمقراطية منتخبة تحظى بدعم شعبي من الشارع التركي ترى فيها أوروبا وريثة أحلام السلطنة العثمانية التي يشكل تاريخها كابوساً لها.

هذا الفصل في انتهاج التعامل مع تركيا من قبل الاتحاد الأوروبي بات غير منطقي من الناحية العملية بعد إجراء التعديلات الدستورية الأخيرة في الجمهورية التركية، حيث انتقلت تركيا من النظام البرلماني إلى النظام الرئاسي في خطوة منحت المزيد من القوة لإدارة القرار واستقلاله الداخلي والخارجي وبات من الصعب الفصل بين الحكومة والرئاسة من جهة والمؤسسة العسكرية من جهة أخرى كما كانت تركيا في العقود الماضية.

لذلك نجد أن التراخي الغربي في دعم تركيا في إدلب لمواجهة روسيا وحلفائها هو لرغبتها سماع الصراخ التركي تحت ضغط الأسنان الروسية، حيث تعتبر دول الناتو تركيا عضواً متمرداً على الأيدولوجية الغربية ومبادئ الحلف وعلى رأسها صفقة s400 في حين إن المفارقة الآن أن تركيا تسعى الآن للحصول على دعم منظومة الباتريوت الغربية لتحييد الطيران الروسي وطيران الأسد.

وعلى الرغم من ذلك لا يمكننا أن نعتبر ذلك خطأً في السياسة التركية الخارجية لأنها تسعى لأن تكون بيضة القبان في ميزان السياسة الدولية بين الدول الكبرى، في حين إن أطراف الصراع الإقليمي والدولي تحاول إحباط هذا الدور ليس بطمسه وإنما بحسمه لأحد الأطراف لرغبتهم بتركيا حليفة مسلوبة الإرادة مكبلة في اتخاذ القرار، وهو ما تحاول تركيا الهروب منه أو تجاوزه في إدلب.

اليوم دول الناتو تسعى لحفظ ماء وجه الجيش التركي بطريقة معينة، وهي ستفعل بمرحلة ما لكنها قبل ذلك ستسعى لكسر إرادة الحكومة التركية بعد أن تثبت للشارع التركي فشل حزب العدالة والتنمية وسياسته الخارجية. في حين إن روسيا تستغل هذا الشرخ في حلف الأطلسي لترفع من رصيدها السياسي والعسكري إقليمياً ودولياً وتختبر جدية تركيا في منحها الجديد بعيداً عن الناتو. الساعات القادمة حاسمة في إدلب مع قرب انتهاء مهلة الرئيس التركي للنظام السوري بالانسحاب إلى خلف نقاط المراقبة، كما أنها حاسمة بالنسبة إلى المعسكرين الروسي والغربي في كيفية التعامل مع الحركة التركية القادمة التي ستكون بالاعتماد والتنسيق مع أحدهما (وفي كلاهما ستقدم تركيا تنازلات) مع فرصة ضئيلة لتحرك أنقرة منفردة في إدلب لتستمر بالحفاظ على استقلال قرارها السيادي وحجمها الإقليمي والدولي كلاعب مستقل له حسابات خاصة.



عبد الرحمن عفورة

هل الالتزام بالدين يمنع التفوق؟

أثبتت الدراسات بأغلب الجامعات العالمية أن حصة المتفوقين للملتزمين دينيًا هي أقل من 5%.

نرى اليوم أن الملتزمين دومًا مهتمون بالدروس الدينية والجلسات القرآنية فقط مقابل إهمال دراستهم الجامعية، إذ إنهم لا يرون في العلم والتعليم إلا العلوم الشرعية فقط، مع أن الإسلام لم يأمر بهذا، بل فضل العلم على العبادة، فتراهم يتخرجون بمعدلات ضعيفة، ولا ننسى أن العلوم الشرعية هي أشرف العلوم، وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من يرد الله به خيرًا يفقه بالدين"

ولكن إذا دخل الملتزم اختصاصًا غير شرعي لماذا يهمله على حساب غيره؟

يجب على مشايخنا الكرام الحث على طلب العلوم غير الشرعية، وهنا نتذكر كيف أصبح الخوارزمي عالمًا مشهورًا حيث "كان محمد ابن موسى الملقب الخوارزمي عائدًا من أرض أبيه التي يعمل بها، فالتقى بطريقه إمام المسجد فسأله الإمام عن حاله فقال له الفتى محمد: يا شيخي دائمًا أفكر بالرياضيات وبرسومها، وأخبره كم هو مهووس بالرياضيات، فقال شيخه: إن لك مستقبلًا في هذه العلوم إن شاء الله اذهب وضع فرسك في حظيرته وتعال لتحضر معنا صلاة الجماعة وإني سأكلم أبيك كي يرسلك لبغداد لتغوص في بحور العلم". لم يرد في النص السابق أفكار لشيخ الخوارزمي تنهاه عن هذه العلوم، بل شجعه ولم يأمره بتجنبها ودعاها إلى صلاة الجماعة كأنه يأمره بالجمع بين العبادة والعلم، وقال له أيضًا: "أرى فيك نبوءة العلماء" وكان شيخه سببا في سفره لبغداد، إذ لا يوجد ما يمنع التفوق بباقي العلوم إن كان المرء ملتزمًا بتعاليم دينيه. ومن آثار ابتعاد الملتزمين عن العلم الدنيوي شعور بعض العلماء أن الالتزام والفكر الإسلامي يبعد الإنسان عن الدراسة والتفوق، وقد علقت بعض الصحف الغربية التي تطعن بالإسلام قائلة: "الإسلام والالتزام يمنعان العلوم غير الشرعية". وهذه الأخيرة مغالطة كبيرة، حيث إن الإسلام دومًا يحث على التعلم، وأول كلمة نزلت في القرآن {اقرأ}. وقيل عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمعنى حديثه: "لموت ألف عابد أهون على الله من موت عالم" ومن هنا نعلم أهمية العلم في الإسلام. ولا نقول ترك العبادة على حساب العلم والعكس، بل نفعل كما فعل شيخ الخوارزمي. وللمجتمعات دور بمنع الملتزمين من التعلم، فإذا تشجع ملتزم على علوم الحاسوب مثلًا يهاجمه الناس، ويخجل إذ يسمع منهم "خليك بقرآنك شيخي". فبدل أن يدعموه ويكونوا معه يثبطونه ويكرهونه، فيتترك ويعود لما كان عليه. ولطلاب العلم طاقات لا يستهان بها، فمنذ القدم كانوا يسافرون مسيرة شهور لأجل حديث واحد، وكانوا علماء بحق حتى اليوم تجد من يحفظ صحيح البخاري والقرآن غيبًا والقراءات العشر، فكم هي طاقة هؤلاء العقول النابغة! وماذا يحدث لو وضعوا نصف هذه الطاقات بعلم الفيزياء مثل؟!!

خيرًا الدين هو من يحث على العلم والتفوق، فلا يكون لنا حجة بإهمال العلوم الحياتية، ونطلب من مشايخنا الكرام الحث على العلم فهو جهاد يقارع به الأعداء غدًا، ونصرة الإسلام لا تنحصر بالعلم الشرعي بل الإسلام بأمس الحاجة إلى العلم الحياتي؛ لأن الإسلام مكتمل وعندنا من علماء الدين جمع كثير، أما علماء الرياضيات والفيزياء والكيمياء، وباقي العلوم الدنيوية الأخرى، فهم قليلون جدًا، وأغلبهم تستقطبهم أوروبا وأمريكا ونحن نعلم علم اليقين لو أن الملتزم أصبح عالمًا أو دكتورًا أو مهندسًا يستحيل عليه ترك بلاد المسلمين ويخاف الله في عمله ويعمل به كما أمره الله، واعلموا أننا مأثومين إذا تركنا العلوم الحياتية؛ لأنها واجبة علينا نحارب بها ومنتصر، ومعها تتوازن القوى فنصنع ما نريد بأيدينا وباسمنا فلا نحتاج سيارة اليابان أو طائرة أمريكا، لذا فإن ما نحتاجه اليوم هو العلم الحياتي أو الدنيوي مصحوبًا بالالتزام، فنكتفي بذاتنا ومنتصر على أعدائنا.



وفاة الرئيس المصري سابقًا (حسني مبارك)
عن عمر ناهز 91 عامًا

توفي الرئيس المصري حسني مبارك يوم الثلاثاء الموافق لـ 25 فبراير من عام 2020. هذا وقد أعلن التلفزيون المصري عن وفاة الرئيس السابق عن عمر ناهز الـ 91 عامًا، وكان سبب وفاة مبارك مرض (الرفرفة الأذينية) ووفقًا لموقع "medicinenet" فالمرض عبارة عن عدم انتظام ضربات القلب. وتم تشييعه بجنائز مهولة من قبل النظام المصري الحالي عكس ما فعلوا مع الرئيس الراحل (محمد مرسي) الذي دفنوه ليلاً وسط تشديد أمني كبير.



سورية تحتل المرتبة الأولى بالفقر عالمياً

تستمر سورية في تصدر الترتيبات العامة في كل شيء سيئ منذ سنوات، فبعد تصدر سورية على مؤشر الفساد العالمي، احتلت المركز الأول لأفقر دولة في العالم. وحصلت سورية على نسبة بلغت 82.5% بحسب بيانات نشرها مؤشر موندي وغيرها، واعتمد الموقع بحسب ما ذكر وترجمته (صحيفة حبر) على كتاب حقائق العالم لوكالة المخابرات المركزية كمصدر للمعلومات. وجاء بعد سورية في الفقر مدغشقر ثانياً بنسبة 75.3% وزمبابوي ثالثاً بنسبة 72.3% فيما كانت سيراليون بالمرتبة الرابعة عالمياً بنسبة 70.2% ونيجييريا في الخامسة بنسبة 70.0%



الحصيلة النهائية لشهداء
الجيش التركي في إدلب

أعلن والي هاتاي (رحمي دوغان) أن عدد الجنود الأتراك الذين استشهدوا في قصف الطيران السوري في إدلب بقرية بليون بلغ 33 جندياً. وصرح الوالي للصحفيين: "سبق وأن أعلنت للرأي العام استشهاد 29 جندياً تركياً وإصابة آخرين بجروح خطيرة" وتابع: "للأسف فإن أربعة جنود من أصحاب هذه الإصابات قد ارتقوا شهداء ليرتفع العدد إلى 33". وطمأن المجتمع التركي عن البقية بقوله: "أما الجرحى وعددهم 32 جندياً فهم يواصلون علاجهم بالمستشفيات، ولا خطر على حياتهم".



مدنيون في درعا يحتفلون بتحرير سراقب

تداول ناشطون صورة بعد قيام شبان بتوزيع الحلوى في بلدة الكرك الشرقي بريف درعا بمناسبة استعادة الثوار السيطرة على مدينة سراقب الإستراتيجية بريف إدلب، وطرد قوات الأسد والميليشيات الإيرانية منها. واستطاع الثوار يوم الخميس تحرير مدينة سراقب بالكامل بعد اشتباكات مع قوات النظام السوري.

الشارع التركي " فقد اعتادوا دائماً أن يكونوا الضحية " حسب ما صرح به الكثيرون على وسائل التواصل الاجتماعي، مما دعا بعضهم إلى الابتعاد عن الأماكن العامة والتزام البيوت ما أمكن تحسباً من أي تصرف انفعالي أو محاولة شغب يقوم بها الموالون للأسد من السوريين الموجودين في الأراضي التركية لإثارة الفوضى في الشارع التركي.

ودعت بعض المراكز الدعوية في عدد من الولايات التركية لصلاة الغائب على الشهداء الأتراك بعد صلاة الجمعة، وعمت حالة حزن وحداد على منشورات السوريين في مواقع التواصل الاجتماعي، و ظهر خطاب جديد بمنشوراتهم استرجعوا من خلاله تاريخهم المشترك في الدفاع والمعارك وآخرها معركة (جناق قلعة) التي انتصر فيها العثمانيون على الإنجليز والفرنسيين عام 1915 والتي مازالت عيداً وطنياً للأتراك يحتفلون به حتى اليوم، وبدؤوا يستعيدون أسماء شهدائهم الذين قضوا دفاعاً عن الدولة العثمانية في هذه المعركة لا سيما شهداءهم من مدينة إدلب التي قضى فيها الجنود الأتراك البارحة، وتصدرت صورة أسمائهم باللغة التركية صفحاتهم الشخصية ومجموعات الواتس، وفي التقرير صورة مرفقة. وعبر الكثيرون عن مشاعر حب وإخاء تجاه الأتراك، إذ اختلط الدم التركي مع الدم السوري على الأرض مما غير حالة الاستياء الشعبي السوري في تركيا من القوانين الأخيرة المتعلقة بالترحيل وأذون السفر ومشاكل الحصول على (الكيمليك) وبعض حالات العنصرية تجاه السوريين، فهم شعب واحد وقضية واحدة، يقول محمد (طبيب سوري): " كانت الهجرة إلى أوروبا حلمي، أما الآن فلا، تركيا بلدي كما سورية بلد كل الأتراك، وما حدود سايكس بيكو بيننا سوى سكين مؤامرة حاولت رسم القطيعة بيننا، وإنني مدين لتلك الأحداث التي جعلتنا نعي ما يجمعنا نحن السوريين مع إخوتنا الأتراك. " هذا ويذكر أن الأتراك مصممون على الاستمرار في المعركة ضد النظام الأسد والانتقام لكل الشهداء الأتراك والسوريين على حد سواء، حسب كلمة الرئيس رجب طيب أردوغان الأخيرة التي ألقاها بعد استهداف جنوده ليلة الخميس، كما صرح رئيس البرلمان التركي مصطفى شنت و بحسب نيو ترك بوست: "لسنا دولة تستهدف الصمت حيال هجوم يستهدفها، مهما كانت الحسابات الدولية."



جيهان سيد عيسى

آراء السوريين في تركيا إثر مقتل عدد من الجنود الأتراك في ريف إدلب

عاش السوريون المقيمون في تركيا ليلة أمس الجمعة، مشاعر مختلطة بعد إعلان الإعلام التركي عن مقتل 33 جندياً تركياً في ريف إدلب شمال غرب سورية إثر استهدافهم بغارة جوية من نظام الأسد، بحسب وكالة الأناضول، وإصابة 32 آخرين حسب ما أوردت نيو ترك برس وباقي الوكالات الإعلامية.

اختلطت مشاعرهم بين الحزن لمقتل الشبان الأتراك فهم " لا يريدون أن تعيش الأمهات التركيات اللواتي استقبلن السوريين وعشنَّ معهنَّ لمدة سنوات الحرب الماضية ما عاشته الأمهات السوريات " بحسب ما ذكرت خديجة الأم السورية التي جاءت تركيا هاربة بأولادها الأطفال بعد مقتل زوجها في القصف الروسي على حلب. كما أن السوريين لا يريدون أن تتورط تركيا في الحرب، رغم أنهم في ذات الوقت طالبوها بالمساعدة مسبقاً " بإعطائهم مضادات طيران ليقاتلوا عدوهم بأيديهم " كما قال (محمود) أحد الشبان الذين واجهوا النظام لسنوات في حربه على مدينته حلب.

كما شعر السوريون بحالة خوف وارتباك من ردة فعل



جاد الغيث

(مالي غير الله) في النزوح إلى المجهول

الأربعاء (12 شباط 2020) بدأت رحلة النزوح الثانية لعائلة (أبو محمد) من الأبزمو في ريف حلب الغربي والوجهة إلى عفرين. سبق (لأبو محمد) وعائلته أن هُجروا من حلب الشرقية في كانون الأول 2016 وتركوا خلفهم كل ما يملكون، وخرجوا يومها بحقيبة ملابس كبيرة لا غير. واليوم تتكرر مأساة التهجير للمجهول، ولأنهم لا يملكون الكثير من الأغراض استطاعت سيارة (الفان) أن تحمل كل متاعهم، أما أبو محمد وزوجته وأولاده الأربعة فقد حشروا أنفسهم بين الأمتعة المؤلفة من (غسالة بحوضين، جرة غاز مع موقد برأس واحد، أدوات منزلية بلاستيكية، فرش ومخدات وأغطية، وأكياس بيضاء وسوداء كبيرة محشوة بالألبسة..). بدأت مسيرة الشقاء إلى غصن الزيتون في العاشرة صباحًا، ساعة كاملة تقريبًا حتى انتهى حشر الأغراض في الفان، لم يجادل أبو محمد السائق على أجرة الطريق، همه كان يشغله، حتى أنه لم يلوح بيده لجيرانه الذين وقفوا حائرين تائهين، بينما تنهال قذائف مدفعية النظام على الأبزمو، والطيران الحربي الروسي يخلق في سماءها، وحين أغلق باب سيارة (الفان) استعدًا للمسير بكى أبو محمد بصوت مخنوق، وعلى مدار تسع ساعات، وهي مدة رحلة العبور، لم نسمع له صوتًا، أولاده كانوا يبكون بصمت بين حين وآخر نسمع تنهاتهم، كنت بجوار صديقي السائق وقد حشرت حقائبي بجانبني وتحت قدمي، وكنت شاهدًا على عذاب البشر في رحلة تستغرق ساعتين لو كان الطريق سالكًا، لكننا أمضينا تسع ساعات متواصلة للوصول إلى عفرين.

السيارات من كافة الأنواع محملة بالأثاث والأكياس المربوطة وغالبية الأطفال فوق الأغراض ينظرون حولهم بعيون تائهة ووجوه متعبة، إحدى السيارات كانت تحمل على ظهرها حمارين جلسا القرفصاء وفوقهم تكدست أكياس الملابس، حتى الحمير تعاني في هذا الشقاء الذي يبدو بلا نهاية.

وجوه النازحين مغموسة بالألم والحيرة، فهم يعلمون قبل أن يصلوا إلى أماكن غصن الزيتون ودرع الفرات أن هذه المناطق مكتظة بالنازحين ولا يوجد حتى غرفة واحدة للإيجار، والمخيمات أيضًا لم تعد تستطع إيواء المزيد، هناك أراضٍ متפרفة يمكن للنازحين شراء خيمة بخمسين دولار والعيش فيها مؤقتًا، نسبة كبيرة جدًا من النازحين يقيمون الآن في بيوت أصدقائهم أو أقاربهم، ولكن ماذا يفعل أبو محمد وعائلته الذين لا أقارب ولا أصدقاء لهم في عفرين؟! قبل أن نصل بنصف ساعة تقريبًا سألني أبو محمد إذا كنت أعرف مكانًا أو صديقًا يمكن أن يستضيفه هذه الليلة، أجبته بسؤال: "ليش أنت ما عندك حدا تروح لعنده؟! فأجابني بصوت مخنوق: "مالي غير الله".

ونعم بالله ولا حول ولا قوة إلا بالله، بعدها ساد صمت ثقيل حتى أشار أبو محمد للسائق بالوقوف أمام مبنى على (العظم) في مدخل عفرين، صعد الدرج مسرعًا وراح يتفحص المكان على ضوء القداحة، نزل وقال لنا: "نمضي الليلة هون لحتى الله يفرجها" وبدأ بإفراغ محتوياته من (الفان) وأولاده الثلاثة يساعدونه في حمل الأمتعة، بينما كانت زوجته تقف جائبًا وهي تهديء من بكاء ابنتها الرضيعة. كانت الساعة قد تجاوزت الساعة السابعة بقليل، واشتد المطر والبرد أكثر وأكثر وخيم ليل ثقيل مومج، كيف ستمضي هذه العائلة ليلتها؟ وما هو حالهم في بيت بلا جدران، وأرض وسقف فقط؟! الأغراض على ظهر (الفان) بعضها تسرب إليه ماء المطر الذي اشتد فجأة، حتى الأغطية لم تسلم من البلل، أي ليلة قاسية تلك التي تنتظر هذه العائلة المومجة؟!

تنازل صديقي عن جزء من أجره ولمعت عيناه بدمعة كأنه يقول في سره: "أخشى على أولادي من المصير نفسه" وصلت بيت صديقي متعبًا محطماً وذاكرتي تغص بصور مومجة يحفظها التاريخ ليدون سيرة المجرم الظالم.



تكنولوجيا

هواوي تكشف أحدث هواتفها بطريقة غريبة خوفاً من كورونا

أعلنت شركة هواوي الصينية عن أحدث هواتفها الذكية القابلة للطي لأول مرة، وذلك يوم الإثنين الماضي، وهو أول جهاز من هذا القبيل يكون متاحاً دولياً، مُنافساً في هذه الفئة الطرازات الجديدة لشركتي سامسونغ وموتورولا.

وكشفت الشركة عن هاتفها الجديد "ميت إكس إس" في تسجيل مصور بدلاً من إطلاقه خلال مؤتمر صحفي، حيث ألغى المعرض التقني في إسبانيا الذي كانت تعتزم الكشف فيه عن الهاتف بسبب القلق من تفشي فيروس كورونا الجديد.



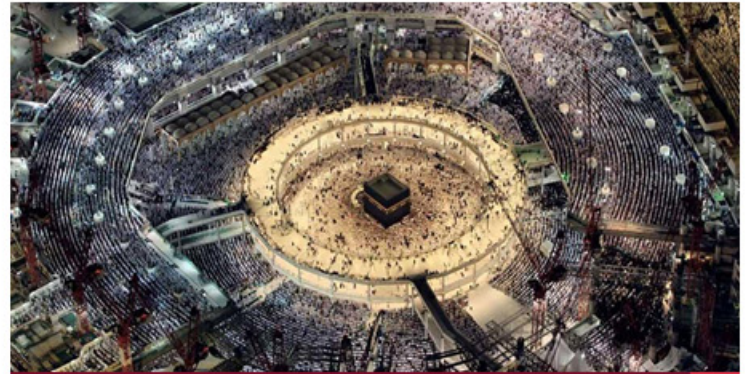
هل تعلم؟

أن سنة 2020 هي سنة كبيسة. وتُعرف السنة الكبيسة على أنها السنة التي تتألف من 366 يوماً على غرار عدد أيام السنة العادية المؤلف من 365 يوماً، حيث يُضاف يوم واحد إلى شهر شباط مرة كل أربع سنوات ليصبح عدد الأيام فيه 29 يوماً على خلاف السنوات العادية التي يتكوّن فيها هذا الشهر من 28 يوماً، وتأتي السنة الكبيسة مرّة واحدة كلّ أربع سنوات لمزامنة التقويم الميلادي مع السنة الفلكية، ويُقصد بالسنة الفلكية المدة الزمنية التي تستغرقها الأرض لإكمال دورة واحدة حول الشمس.



لغتنا العربية

قُلْ: ما أجمله وما أجملها، وما كان أجملها. ولا تقل: كم هو جميل وكم هي جميلة. وذلك لأن جملة التعجب المشهورة الغالبة هي: ما أفعله وما أفعلها، وما كان أفعله كقولنا: ما أحسنه وما أحسنها وما كان أحسنها، وللتعجب صيغة أخرى وتعبير آخر هي: "أفعل به" كقولك "أحسن به".



صحة

بسبب كورونا.. السعودية تعلق الدخول للعمرة والسياحة

أعلنت الخارجية السعودية، ليل الأربعاء الخميس، تعليق الدخول إلى المملكة لأغراض العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف مؤقتاً، لتوفير أقصى درجات الحماية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) لسلامة المواطنين والمقيمين وكل من ينوي أن ينفذ إلى أراضي المملكة. كما قررت السعودية تعليق الدخول إلى المملكة بالتأشيرات السياحية للقادمين من الدول التي يشكل انتشار فيروس كورونا منها خطراً، وفق المعايير التي تحددها الجهات الصحية المختصة بالمملكة.

باقي الملل والطوائف للفتوى والإجابة عن السؤال سواء بجدية أم بسخرية لوجودهم ضمن الصفحة. إن السؤال عن شيء شرعي في الدين له أهله وأصحاب الاختصاص فيه، لا العوام والجهلة، قال تعالى: "وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ" الأنبياء:7، والمقصود هنا كما جاء في التفاسير أن أهل الذكر هم من الموجودين حتى قبل النبي صلى الله عليه وسلم، أي في الشرائع السابقة أيضًا يُسأل أهل الذكر لا أحد سواهم وليس فقط في الدين الإسلامي، نظرًا لخطورة الأمر وانعكاسه على الحياة العامة مجتمعة فيما لو كانت الفتاوى عن هوى، لأن ذلك يؤدي إلى اختلاط الحقوق وضياعها والوقوع في الحرام ونشر الظلم بدل العدل، فما بال الناس اليوم يسألون ورواد الفيس بوك؟! بالنسبة إلى من تجرأ وأفتى سواء كان مقتنعًا أو ساخرًا، فالنبي صلى الله عليه وسلم قال: "أجرأكم على الفتيا أجرأكم على النار" وقال أيضًا صلى الله عليه وسلم: "من أفتى بفتيا من غير ثبت فإنما إثمه على من أفتاه" وأما بالنسبة إلى صاحب المنشور فهو يعرف تمامًا ما يفعل، يدس السم بالعسل، فالتقي الورع يسأل من هم أهل للسؤال، والمنشور بحد ذاته ينم عن سخرية ظاهرة لا تخفى على أحد، فالغاية الأساسية هي النيل من الدين وجعله عرضة للسخرية والضحك والتسلي وحصد الإعجابات والتعليقات، إلا أن صنفًا من المشاركين أشاروا إلى خطورة الأمر وقالوا إن المكان هنا ليس مكان استفتاء والموجودين ليسوا أهل اختصاص وهذا دين وليس لعب.

على مجموعة في موقع (فيس بوك) يربو عدد المشتركين فيها عن 92 ألف مشترك، وضع مدير الصفحة منشورًا يستفتي فيه الجميع دون أن يخصص أحدًا بعينه، حيث قال: "شخص عندو مزرعة بخان العسل هو معمر فيها طابق واحد، رجع لقاها 3 طوابق، ما هو الحكم الشرعي؟ أفتونا" وقبل أن يتصدر أهل المجموعة الكرام للفتيا ويجيبوه، لا بد أن نبين أن المجموعة ليست خاصة بالفقه أو أي شيء يمت إلى الدين الإسلامي بصلة، إنما هي خاصة بالتراث الشعبي وحكايا الناس وموائد الطعام وغيره من الحياة اليومية، وبالتالي فإن الناس الموجودين فيها من طبقات المجتمع المختلفة بل فيها من يدين بغير الإسلام، والغالب الأعم منهم ليسوا أهل علم إنما أصحاب مهن مختلفة، وهذا ليس انتقاصًا منهم إنما لتوضيح خطورة أمر السؤال والغاية منه، وإن كانوا منهم أصحاب علم فليس كل صاحب علم يستطيع الإجابة والفتوى، فصاحب الفتوى مختص بالعلم الشرعي وما يتصل به، ولتوضيح الأمر أكثر، إليكم بعض الفتاوى السوقية التي تصدت للإجابة عن المسألة السابقة: "يصلي ركعتين شكر لله، حلال عليه، مبروكات عليه، يضحك بعبو، رزق ساقه الله إليه، طبعًا الطوابق رزقه ومن حقه لأن الأرض له من الأساس، صحتين على قلبه ما بطلع عليه شيء، يوزع قيمتين على الفقراء، يعتبرن غنيمة من المسلحين، يكبر عليها ثلاث مرات وياخذها... إلخ" وغيره من العبارات التي جُلها لا يخرج عن السخرية من الدين وإمضاء وقت لأجل الضحك، والسؤال هنا: هل من وضع السؤال على المجموعة العامة غير المختصة بالفقه يجهل ما فعله؟ خاصة أنه مدير الصفحة التراثية العامة والمنشور تجاوز عدد المعجبين به إلى أكثر من 1700 معجب، وعدد المشاركين بالفتوى العظيمة بالمئات، بل هنالك العشرات ممن شارك المنشور!

إن الدين ليس بضاعة للاستهلاك اليومي بالضحك والسخرية، والمنشور السابق على هكذا مجموعة فيها الآلاف ما هو إلا لتشويه الدين عبر سؤال العامة الذين هم ليسوا أهلًا للإفتاء لغرض التسلية والضحك وحصد الإعجابات، بل وفتح الباب لما هو أخطر من ذلك لتصدر

شخص عندو مزرعة بخان

العسل

هو معمر فيها طابق واحد

رجع لقاها 3 طوابق

ماهو الحكم الشرعي أفتونا



محمد رحال

خطة بديلة لاستكمال سير العملية التعليمية في حارم بعد سكن المهجرين للمدارس

كارثة إنسانية وأزمة نزوح هي الأكبر على مدار التسع سنوات من عمر الثورة السورية، هذا ما حصل خلال الأشهر الأخيرة التي مضت، حيث نزوح حوالي مليوني مدني من مناطق ريفي إدلب الجنوبي وحلب الغربي إلى الشمال السوري بالقرب من الحدود السورية التركية، نتيجة التقدم البري لقوات الأسد ومن خلفها حلفائها الروس والإيرانيين والقصف الشديد والممنهج في تهجير المدنيين.

نقص في مواطن اللجوء: أغلب المدن والبلدات التي هُجّر إليها المدنيون لم تعد تكفي لاحتواء أكبر موجة لجوء، ما اضطر أهالي المدن والبلدات الواقعة قرب الحدود السورية التركية إلى فتح المدارس، لاستيعاب أكبر عدد ممكن من المدنيين وإيوائهم من برد الشتاء ومياه الأمطار، لعدم استيعاب المخيمات الممتلئة أساسًا لأعداد أكبر من المهجرين من التي استقبلوها لاحقًا، ما سبب غياب الأطفال عن مدارسهم وابتعادهم عن التعليم.

خطوات بديلة عن المدارس ولتجنب بقاء الطلاب دون تعليم لامتلاء المدارس بالمهجرين، قرر المجمع التربوي في مدينة حارم وبعض الكوادر التدريسية جعل المساجد مكانًا يتعلم به الأطفال، ريثما تتم معالجة أمور المهجرين ووضع البدائل (مراكز إيواء، ومخيمات) في هذا الخصوص يقول (رائد خريباتي) مدرس في مدرسة بنات حارم: "إنه لا بد من وجود البدائل، وإن التعليم هو أساس الحضارة للمجتمع، وهذا ما يحاربنا به نظام الأسد منذ البداية، إذ يريد منا أن نكون مستسلمين أمام قوته العسكرية التي واجهنا بها منذ أيام المظاهرات السلمية، لذلك نؤكد أهمية استمرار العملية التعليمية، ونحن مستمرين بها حتى ولو كان ذلك تحت شجر الزيتون."

النزوح الأخير فاق مقدرة المؤسسات المحلية والمنظمات العاملة على الأرض في تلبية احتياجات أبسط حقوق المدنيين، ما أدى إلى حياة صعبة يعيشها أولئك بالبحث عن مواطن لجوء. (أم محمد) نازحة من بلدة نحليا تقول: "عندما بدأ الطيران الحربي القصف من السماء على المدنيين ويقتلهم لم يعد أمامنا خيار سوى الترحال نحو المجهول." وأضافت: "عند مطلع الفجر، وبعد أن مكثنا عدة أيام تحت هدير الطائرات والقصف، انتابنا شعور الخوف وقررنا النزوح والخروج من الديار، لم يكن أمامنا وجهة سوى عفرين بريف حلب أو مدينة حارم القريبة من الحدود التركية، فاخترنا الثانية بعد سماعنا بافتتاح المدارس هناك للنازحين الجدد."

وتكمل: "لاقينا بصيص أمل من الحياة بعد أن أمنت مأوى لي ولابنتي المريضة العاجزة ولأطفال أولادي، نتمنى أن تعود إلى ديارنا وأن يعود الأطفال إلى مدارسهم مجددًا." وعن تحويل المساجد إلى مكان للتعليم يقول الأستاذ (مصطفى بظاظ): "إنها ليست جديدة بل كان ذلك زمن الرسول صلى الله عليه وسلم، حيث يتعلم الأطفال في المساجد." وأكد ضرورة تأمين مأوى للضيوف الجدد، فكان القرار وضعهم في المدارس كي لا يكونوا بالعراء في ظل هذا البرد القارس. ويكمل: "اضطررنا لأخذ المسجد لإكمال سير العملية التعليمية، وقد فصلنا الطلاب

إلى مرحلتين بحيث ينتهي الدوام قبل بدء الصلاة، وبسبب ضيق الوقت اختصرنا بعض المواد واقتصرنا على المواد الأساسية مثل (الرياضيات، والعربي، واللغة الإنكليزية) وهذا الأمر لاقى ترحيبًا كبيرًا من الطلاب والأهالي، وهذا كله خير من بقاء الطالب دون تعليم أو الذهاب إلى العمالة والتخلي عن الدراسة." كارثة إنسانية كبيرة يعيشها الأهالي في الشمال السوري المحرر من قصف وتهجير، في ظل عدم وجود مأوى لآلاف المدنيين وغياب شبه كامل للمنظمات الحقوقية وحقوق الإنسان، وصمت دولي رهيب عن المجازر التي ترتكب بحق الأطفال والمدنيين، لكن تزداد الكارثة سوءًا بعد إطلاق النظام حملته العسكرية على قرى وبلدات جبل زاوية الواقعة جنوبي الطريق الدولي M4، ما ينذر بموجة نزوح أخرى وتهجير جديدة في المنطقة، وتعميق جراح السوريين على كافة الأصعدة.

عبد المجيد القرع

من مخيمات النزوح في إدلب





عبد الملك قره محمد

(أوضاع النازحين) في حوار خاص مع عدد من مجالس ريف حلب

تعد مناطق ريف حلب الشمالي والشرقي (درع الفرات وغصن الزيتون) من أبرز المناطق التي قصدها حشود النازحين من ريف إدلب وحلب طلباً للأمن بعد عملية عسكرية شنها نظام الأسد وروسيا، تمكن من خلالها من إطباق السيطرة على مناطق واسعة من القرى والبلدات التي كانت تحت سيطرة المعارضة.

26 ألف عائلة نازحة في مدينة الباب ومخيم يتسع لمئة عائلة فقط

تعد مدينة الباب من أكثر المناطق استقبلاً للنازحين وسط صعوبات في تأمين متطلبات الحياة وعلى رأسها المسكن الملائم مع محاولات من قبل المنظمات الإنسانية لتحسين الأوضاع الصعبة للنازحين.

(صحيفة حبر) التقت مع مدير مكتب الخدمات في المجلي المحلي لمدينة الباب للحديث عن أوضاع النازحين في البلدة. السيد (إيهاب الراجح) قال لحبر: "استقبلنا في الباب 26 ألف عائلة نازحة، قدمنا مجموعة من الخدمات منها بطانيات ومود تدفئة ومبالغ مالية للأيتام. وأضاف: "نعاني من قلة المساعدات المقدمة من المنظمات مقارنة بأعداد النازحين الكبيرة التي تصل مدينة الباب باستمرار." وعن تأمين المساكن للنازحين قال الراجح: "إن موضوع تأمين المنازل غير موجود عندنا وليس من اختصاصنا باستثناء الجهود الشخصية من قبل موظفي مديريتنا." وأردف: "تم إقامة مخيم صغير لحوالي 100 عائلة مقدم من بعض الأهالي في المدينة ونقوم حالياً بتخديمه بالمواد الغذائية والتدفئة." (محمد صالح) أحد النازحين في مدينة الباب شرقي حلب قال: "إنه قصد مدينة الباب بعد أن سمع أن أسعار المنازل فيها مقبولة قياساً بأعزاز وغيرها، لكنه تفاجأ عند وصوله أن الأسعار شهدت ارتفاعاً ملحوظاً بعد النزوح الأخير لأهالي ريف إدلب وحلب، كما أنه من الصعب تأمين بيت بسبب زيادة النازحين واستئجارهم لعدد كبير من البيوت في المدينة." (أخترين).. أسعار مناسبة للسكن ومخيمات بدعم (أفاد) التركية تعد أسعار بيوت مدينة أخترين التابعة لمنطقة أعزاز مناسبة قياساً ببلدات ومدن أخرى، بحسب ما صرح المكتب الإغاثي في المجلس المحلي لمدينة أخترين في حديثه لصحيفة حبر. وقال السيد (حسين النايف): "إن الخدمات المقدمة من قبل المجلس المحلي في مدينة أخترين للعائلات النازحة هي سلال إغاثية ومنظفات ووسائل طوارئ للقادمين الجدد، وتخدمهم من نظافة ومياه الشرب عبر الصهاريج وخبز يوزع بشكل يومي." وأضاف النايف: "ويبلغ عدد العائلات النازحة في أخترين وريفها 3600 عائلة يقطن 1200 عائلة في أخترين المدينة و2400 عائلة في قرى أخترين منهم في المخيمات ومنهم في منازل."

وعن المشاكل التي يعاني منها النازحون يقول: "تتركز المشكلات في عدم إيجاد منازل للسكن بسبب الأعداد الكبيرة من النازحين وقلة المنازل في أخترين، كما يقوم المجلس المحلي بتأمين العائلات النازحة بأمكان عامة كالمساجد وبعض المنشآت الخاصة بالاتفاق مع أصحابها بدون أجر." وأشار النايف إلى أن أسعار إيجارات المنازل المؤهلة للسكن في مدينة أخترين لا يتجاوز الـ 25 ألف ليرة سورية. وكشف النايف أن المجلس المحلي والأهالي قاموا بتأمين بعض العائلات بمنازل غير مجهزة بشكل كامل، وعمل المجلس المحلي على بناء ثلاث مخيمات لتأمين العائلات النازحة التي عددها بالآلاف، حيث تم تجهيز تلك المخيمات ووضعت لجان إشراف عليها، كمخيم قبتان الذي بُني فيه 155 خيمة، ومخيم الحردانة الذي بُني 65 خيمة، ومخيم بحورثة الذي بُني فيه أيضاً 85 خيمة."

وختم حديثه بالتنويه إلى أن منظمة (أفاد) التركية عملت على تأمين الخيم بالتنسيق مع المجلس المحلي، وتقوم بعض المنظمات الإنسانية على تقديم الخدمات اللازمة من فرش الخيم وتجهيزها ودعم العائلات النازحة بخصص غذائية ومنظفات ومستلزمات مطبخية ويتم تقديم مساعدات مالية من قبل أهل الخير والمحسنين.

مجلس قباسين: عدم توفر المأوى وفرص العمل للنازحين ينذر بحدوث كارثة

بلدة قباسين في ريف حلب تقع قرب مدينة الباب استقبلت أكثر من 1700 عائلة نازحة من ريف إدلب وحلب.

السيد (أحمد الأحمد) مدير الخدمات الاجتماعية في مجلس قباسين وريفها قال: "إن الخدمات قدمتها عدة منظمات لتأمين الاحتياجات منها هيئة الإغاثة الإنسانية والأيدى البيضاء ومنظمة وطن ومنظمة بنيان ومنظمة تراحم ومنظمة أفاد التركية، ومعظم الخدمات تركزت في الجانب الإغاثي كتأمين الخبز والمدافئ والإسفنجات وغيرها."

وعن إيجارات البيوت قال الأحمد: "الإيجارات مضبوطة، حيث يبلغ متوسط الإيجار في قباسين وريفها حوالي 20 ألف ليرة سورية." ونوه الأحمد إلى أن المجلس المحلي أصدر سابقاً قراراً حدد فيه سعر الإيجار، لكن لم يتم الالتزام به بسبب انخفاض سعر الليرة السورية أمام الدولار. وأضاف أن "العائلات التي لا تملك ثمن استئجار منازل نحاول أن نعطيها بعض المنح لكنها بسيطة ولا تفي بالغرض، لكن من خلال الجهود مع المنظمات نحاول تأمين بعض احتياجاتهم."

وختم حديثه مع حبر بقوله: "حجم الكارثة كبير.. 1700 عائلة موجودة ببقعة صغيرة وعدة عائلات تسكن في بيت واحد صغير وسط عدم توفر المأوى والعمل". محلي كلجبرين يناشد المنظمات عبر صحيفة حبر لتأمين الخدمات للنازحين رئيس المجلس المحلي في بلدة كلجبرين بريف حلب السيد (علي الفارس) قال لحبر: "تم استقبال الأخوة النازحين والمهجرين، ويقدر عددهم بثلاثة آلاف شخص ضمن منازل أهل البلدة والمدارس والجوامع، ويتم التعامل معهم كأهل البلدة المقيمين من ناحية كافة الخدمات من مياه ونظافة وخبز." وأضاف أن "أهم المشكلات التي يعاني منها

النازحون هي المأوى والملابس والغذاء، وتم مخاطبة عدة منظمات بهذا الخصوص وتقديم عدة مساعدات على شكل ألبسة وأغذية وأغطية وبطانيات وإسفنجات، والتواصل جارٍ من أجل إحضار خيم لتسليمها للنازحين حسب الحاجة أصولاً." وكشف الفارس أنه "تم إصدار تعميم إلى أهالي البلدة لاستقبال وإيواء أهلنا النازحين وتخفيف الأجر عنهم، وبعضهم تم إسكانهم بشكل مجاني، وبسبب امتلاء المنازل تم استقبال بعض العائلات في الجوامع والمدارس، وتم طلب خيم من أجل توزيعها على المحتاجين، ويبلغ متوسط الأجر حوالي عشرة آلاف ليرة سورية إلى خمسة عشر ألف ليرة سورية." وأشار إلى أنه "تم تقديم مساعدات من الأخوة الأتراك للنازحين على شكل مساعدات غذائية وتدفئة عن طريق منظمة IHH ووقف الديانة التركي وتم تقديم دعم من منظمة شفق أيضاً." وختم رئيس المجلس بتوجيه نداء عبر حبر للمنظمات بقوله: "نرجو إيصال صوتنا للجهات الداعمة والمعنية من أجل مساعدتنا في تقديم العون

والمساعدة اللازمة لأهلنا المهجرين والنازحين." صوران.. مبادرات أهلية لتجاوز تقصير المنظمات في المدينة تعاني مدينة صوران من تقصير المنظمات في تخديم المدينة رغم عدد النازحين الكبير فيها، مما دفع الأهالي لتشكيل مبادرات أهلية لتجاوز هذا التقصير وتأمين بعض الخدمات للنازحين. (عبد القادر محمد) مدير المكتب الإعلامي لمدينة صوران، وأحد المساهمين في مبادرة تجمع فعل الخير قال لحبر: "إن تجمع فعل الخير مؤلف من عدة شبان يسعون لتأمين خدمات للنازحين." وأضاف أن "المجلس المحلي لم يصدر أي قرار لضبط أسعار الإيجارات، وهناك بعض المخيمات على أطراف المدينة، وثمة تقصير من المنظمات والجانب التركي في تقديم الخدمات للنازحين."

وبحسب السيد عبد القادر فإنه تم تسجيل وإحصاء 920 عائلة من ريفي إدلب وحلب في مدينة صوران والمجلس المحلي قدم حصص نظافة وغذائية ووزع 100 دولار لمئة عائلة نازحة. الجدير بالذكر أن منظمة التنمية المحلية أصدرت بياناً رصدت فيه أسعار البيوت والخيم في ريف حلب وإدلب، واحتلت مدينة أعزاز المرتبة الأولى بغلاء سعر إيجارات البيوت بين مدن وبلدات ريف حلب الشمالي.

بيانات رصدت في أسعار البيوت والخيم في ريف حلب وإدلب، واحتلت مدينة أعزاز المرتبة الأولى بغلاء سعر إيجارات البيوت بين مدن وبلدات ريف حلب الشمالي.





فيروس كورونا يطيح أول مدرب كرة قدم في أوروبا

عزل نادي (هونفيد) المنافس في الدوري المجري الأول لكرة القدم، مدربه الإيطالي (جوسيبي سانينو) كإجراء احترازي في ظل ظهور فيروس كورونا في إيطاليا مؤخرًا. وقال النادي المجري في بيان: "استبدال المدرب جوسيبي سانينو ومساعدته أليساندرو ريسينتي كانت خطوة ضرورية، لأنهما ربما اتصلا بأشخاص يعيشون في مناطق يوجد فيها الفيروس".



نادي الاتحاد يصدر قرارات مثيرة للغضب أبرزها إقالة المدرب التونسي

قامت إدارة نادي الاتحاد بفسخ التعاقد مع المدرب (قيس اليعقوبي) في قرار التفافي بعد ارتفاع أصوات الجماهير التي طالبتها بالاستقالة. وتناقلت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" خبر قبول الإدارة فسخ التعاقد مع المدرب التونسي قيس اليعقوبي بالتراضي. وتابعت الأخبار المتناقلة، أنه تم تكليف المدرب (أحمد هواش) بتدريب الفريق إلى أن يتم التعاقد مع مدرب جديد، بالإضافة إلى إيقاف كافة مستحقات اللاعبين وخصم 50% من رواتبهم.



فيروس كورونا يربك جدول مباريات دوري أبطال آسيا

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إرجاء مباريات أندية (شباب الأهلي، والوحدة) الإماراتيين و(التعاون السعودي) التي كانت مقررة مع (شهر جودرو، واستقلال طهران، وبيرسبوليس) الإيرانيين، الأسبوع المقبل في الجولة الثالثة من دوري أبطال آسيا لكرة القدم حتى إشعار آخر، بسبب تفشي فيروس كورونا. وقال (محمد الظاهري) الأمين العام للاتحاد الإماراتي لكرة القدم: "إن قرار الاتحاد الآسيوي جاء بعد قيام الاتحاد الاماراتي للعبة بمخاطبة الاتحاد الآسيوي وإبلاغه رسميًا بالتدابير التي اتخذتها دولة الإمارات.



قرار بمنع اللغة الإنكليزية في الملاعب السورية

أثار مراقب مباراة تشرين والنواعير استياء الجمهور في ملعب الباسل باللاذقية يوم الجمعة عندما توجه نحو (تراس) جمهور تشرين محاولاً نزع (باش) المجموعة و(البنرات) المكتوبة باللغة الانكليزية عن السور، مهددًا بعدم لعب المباراة حتى إزالة كل حرف إنكليزي على السور. وأثار هذا التصرف غضب جماهير فريق تشرين التي رفضت إزالة أي (بندر) وهتفت: "الألتراس ما بموت" لتتأخر المباراة نحو 10 دقائق، حيث تواصل حكم المباراة مع المراقب الذي أجرى اتصالاته مع المسؤولين ليقرروا انطلاق المباراة بعد تأخير غير مبرر.

تزيد تلك الدعوات أي من واجبات الرجل، فإذا كانت المرأة قد خرجت للساحة المهنية ومارست كل عمل يمارسه الرجل، وأثبتت أنها قادرة على ذلك، فإن الرجل لم يجلس في البيت ليتولى تربية الأطفال والقيام بأعمال البيت من غسل وتنظيف وترتيب... فأى مساواة بذلك. "كتبت إحدى المثقفات: "العمل مسؤولية وأنا أحب الحرية، العمل عبء وأنا أحب الرفاهية"

ثم إنني أتساءل: هل العمل هو السبيل الوحيد لتثبيت المرأة نفسها وتحقق ذاتها؟ بالطبع لا، فليس هذا هو المقياس الحقيقي، إنما المقياس ما مدى أهمية وفائدة ما تنتجه كل منهما، وهنا إنتاج المرأة التي لا تعمل يعني إنتاجها في تربية وتنشئة أطفال أسوياء فاضلين مؤهلين لخوض وظائفهم في الحياة وأداء مهامهم وتحمل الأعباء التي ستقع على عاتقهم.

يؤلمني جدًا أن نكون في اجتماع أو مجلس علمٍ وتعريف النساء بأنفسهن بثقةٍ وفخرٍ حينما يقلنَ أنهن طالبات جامعيات أو موظفات أو معلمات، بينما تخفض إحداهن صوتها عندما تريد قول إنها: ربة منزل، حتى لو كانت هي في الحقيقة صاحبة شهادات وإنجازات علمية عالية، هنا نجد الفجوة واضحة في وعينا بكنه واجباتنا في الحياة.

أعلم أن مجتمعنا مجتمع متدين بفطرته، يحب دينه، إلا أن مشكلتنا ليست مشكلة نقص في التدين، وإنما نقص وتشوه في المفاهيم، لذلك أناشد ربّات المنازل وأقول لهنّ بإمكان كل واحدة منكنّ أن تفخر بكونها مالكة لشركة كبيرة، أو صاحبة مصنع كامل، مصنع يشرف بكثير عن تلك المصانع التي تنتج الأشياء، لأنها تمتلك مصنعًا للبشر أنفسهم، الذين يصنعون الحياة.

وكما يُعرّف الإنسان بإنجازاته وأعماله، كذلك يمكنكِ التعريف عن نفسك بما أنجزته في هذا البيت الصغير بحجمه، الكبير بأثره، فكما يقول المفكر: أنا مؤلف كتاب كذا، ويقول آخر: أنا مخترع كذا، أنت أيضًا يمكنكِ أن تجعلي هدفك وإنجازك تنشئة وتربية أمم بحالها، قولي: أنا أم فلان وفلانة، اعتزّي بهم وافخري، أو على الأقل اعلمي وخططي وافعلي ما تريد، بتوازن وانطلاق من أهداف سامية، وعن وعي بأن عملك نابع عن رغبة حقيقة منك وليس من دفع وتأثير المجتمع وسيادة القيم الغربية المادية غير العادلة، واحذري أن يشار إليك بنجاحك في العمل خارج البيت ثم يُقال: لكنها فشلت في تربية أولادها وصناعة بيت متوازن وناجح لعائلتها.



حنان حسن

هل العمل فقط يُعَلِي من شأن المرأة؟!

"ما من أم عاطلة عن العمل، الأمومة في ذاتها أشرف الأعمال" (بيير فرانس)

في البداية لا أقصد من المقال المقارنة بين وظيفتي المرأة في الأمومة والتربية والعمل المهني، فالكثيرات استطعن التوفيق بين الوظيفتين، لكن أريد فيما سأقول أن يُدرج مبدأ العمل في مكانه الصحيح، فأنا أرفض ما يتم فرضه من قيم العولمة المادية بجعل العمل خارج البيت للمرأة أمرًا بدهيًا أو فرضًا اجتماعيًا، أو جعله السبيل الوحيد لرفع شأنها، في حين إن ذلك غير عادل، ولا يكون، تمامًا مثلما أن أعمال المنزل لا تكون سبيلًا لرفع شأن الرجل إذا ما تولى القيام بها.

وحدثني عن عمل المرأة خارج بيتها لا يشمل خروجها لطلب العلم والثقافة والدراسة، فهذا أمر آخر، وهو مطلوب يسبق أي مهمة أو وظيفة يقوم بها الإنسان في حياته، ولا يشمل أيضًا ما إذا كانت المرأة لديها علم تنفع به، أو رسالة تدعو إليها، وتجد نفسها مكلفة بتبليغها، فليس الإشكال في هذا، إذ يؤهل الله من يشاء من عباده، ويؤتي الحكمة من يشاء منهم، لحكمة لا يعلمها إلاه، ولا يشمل أن تكون امرأة عاملة تغني بعملها نفسها أو تعين أهلها أو زوجها.

ولكن مشكلتنا اليوم هي في أن يغدو العمل المهني بالنسبة إليها غاية المنى وسر السعادة والهنا، ذلك كأحد نتائج دعوات المساواة بالرجل، والعاقلة هنا أو صاحبة هذا التوجه لا تدرك أنه تم تكليفها حملًا فوق طاقتها، حملًا ليست كل امرأة قادرة على حمله، وأنه بدل من أن يتم المساواة بها مع الرجل قد تم ظلمها وزيادة أعبائها دون أن

تنتهي اليوم المهلة التركية التي منحتها تركيا للنظام السوري من أجل الانسحاب إلى ما وراء النقاط التركية.

حسام محمد



بعد انتهاء المهلة التركية، ستكشف إيران عن وجهها الحقيقي مرة أخرى وتعود للواجهة العسكرية بقوة، وهنا ستظهر على حقيقتها (العدوانية) التي تشتهر فيها، لا بصفتها الكاذبة (الضمانة).

عمر أبو عطا



بعد تحرير سراقب يبدو أن كرة الثلج سوف تتدحرج قريبًا مع انتهاء المهلة التركية وانطلاق العملية العسكرية، إلا إذا رضخ الروس وقدموا حلًا سياسيًا يحفظ ماء الوجه..

أحمد رحال



حتى لو انتهت مهلة التهديد التي منحتها تركيا لميليشيات أسد والروس للانسحاب لحدود توافقات سوتشي، فلا أعتقد أنه يمكن إقدام أنقرة على عمل عسكري قبل إيجاد ترتيب يحمي نقاط المراقبة التركية المحاصرة من قبل ميليشيات أسد، وموسكو هي الوحيدة القادرة على وضع فيتو ضد أي استهداف لها.

حسان رحال



بعد بناء الجيش التركي خطًا دفاعيًا قويًا من القواعد العسكرية في غرب حلب وجنوب شرق إدلب لا تستطيع ميليشيات النظام من التقدم أكثر، لذلك ربما تحاول التقدم من أطراف جبل الزاوية الجنوبية والغربية قبل انتهاء المهلة التركية كنوع من الضغط وقضم المزيد من المناطق ومحاولة حصار الغاب لفرض واقع جديد.

عبد اللطيف كامل



تعامل تركيا مع الثورة السورية يوحي بأن الأتراك وقعوا على وصول قوات بشار إلى الحدود الدولية. مهلة أردوغان لآخر شهر شباط للتحرك تعني إعطاء سقف الوقت الكامل لقوات بشار لإسقاط إدلب، ولا تفسير آخر.



بتحرير سراقب ليلة الخميس، يكون الجيش الوطني قد أحرز أول تقدم مهم على الخريطة السياسية بدعم من تركيا، التي تنتهي مهلتها مساء اليوم، ولكن الجميع يعلم أن هذه الجولة ليست هي النصر الذي يحلم به السوريون في طريق حريتهم، ولو أنها حملت معها أملاً كبيراً أدخل الفرحة إلى قلوب الملايين ممن أنهكتهم الجراح وشردتهم الحرب، ورفعت معنويات المقاتلين بشكل لافت فأصبحوا متأهبين لما بعد سراقب، وما بعد حدود سوتشي لو استطاعوا.

علينا أن نتذكر أننا خسرنا في الأثناء مدينة مهمة جداً هي (كفرنبل) وعدداً من القرى المحيطة بها، وأنّ جبل الزاوية لا يقل أهمية عن سراقب الإستراتيجية التي تشكل عقدة الطريقين الدوليين.

عبر تسع سنوات من الكفاح هذه أول مرة يستطيع فيها الثوار استرداد مدينة بعد تقدّم النظام إليها، لذا فلاستعادة سراقب رمزية كبيرة لتكون نقطة انطلاق لقلب معادلة انحسار الثوار عن مناطقهم.

تسارع الأحداث خلال اليومين الماضيين جعلني أعدّل كثيراً مما كنت أودّ كتابته حول خطوات الأتراك القادمة، فاستهداف الجنود الأتراك بشكل مباشر يجعل احتماليات خوضها للحرب مرتفعة جداً، مع أنني ما أزال أعتقد أن تركيا تجنح للتهدئة، ولعل الاتصال بين بوتين وأردوغان والاتفاق على قمة قريبة بين الرجلين ترجح هذا المسار أكثر من غيره، فتركيا تدرك جيداً أن الجميع بمن فيهم الناتو يريد توريثها في سورية، لذلك لن يكون اتخاذ قرار الحرب سهلاً. ربما الضغط على أوروبا بفتح الحدود أمام اللاجئين، والتركيز فقط على استهداف قوات النظام دون الروس يشرح الإرادة التركية لإيجاد حل دبلوماسي بعيداً عن الحرب، رغم التأييد الشعبي الواسع لها عقب الأحداث الأخيرة. هناك نقاط تركية محاصرة تماماً وهذا سيحتّم على الأتراك عدم التحرك بخشونة ضد الروس لكي لا يخسروا مزيداً من جنودهم في تلك النقاط، بالإضافة إلى أن أنقرة تسعى فقط لتأديب النظام السوري لاسترداد هيبتها أمام الشعب التركي، وهي مستعدة لأي صفقة مع روسيا تحمي أمنها القومي، وتضمن استعادة سوتشي والتفاهم حوله من جديد.

ربما يسعى الأتراك بعد إعادة فرض السيطرة على عقدة الطريق وعدم التخلي عن جبل الزاوية إلى إعادة الروس إلى طاولة التفاوض تحت شعار (لا يستطيع أي طرف فرض أمر واقع على الآخر) وما سيجري في الشمال سيكون تحت الإشراف المشترك الروسي التركي، ومن ذلك تشغيل الطريق الدولية بشكل مشترك وإعادة النازحين إلى منازلهم بطريقة تشبه ما جرى في درعا تقريباً.

على أننا يجب أن ندرك جيداً أن حسابات الدول ستتجاوزنا دائماً ما لم نفرض أنفسنا بقوة على طاولة التفاوض، ولعلنا أمام فرصة كبيرة جداً بسبب التعقد الكبير الذي تشهده ساحة الحرب السورية.

التفاهم مع الحلفاء لا يعني الخضوع لهم، وقلب الطاولة على الجميع سيكون مفيداً حتى لحلفائنا، لذلك من المهم ألاّ نتحرك وفق الخطوط المرسومة فحسب، بل علينا أن نتجاوزها كي نصبح جزءاً من المعادلة.

الكل يلتقط أنفاسه في هذه الساعات الأخيرة قبل انتهاء المهلة لرؤية ما سيجلبه الغد، وسراقب ليست سوى خطوة صغيرة جداً رغم أهميتها، وإنّ غداً لناظره قريب ...

المدير العام

